زانه زانه زانه

(انظر أم الزاكي)

الزبَيْرات

(انظر الغبيان)

زحْلُوقة العين

من ألعاب الصبيان. وتمارس غالباً في المناطق ذات المياه الغزيرة. والزحلوقة مأخوذة من الزحلقة التي تعني تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل. وكانت اللعبة معروفة لدى العرب منذ القدم، وقد ذكرها امرؤ القيس في شعره:

لمن زحلوقة زُلُّ
بها العينان تنهلُّ
ينادي الآخرَ الأُول
ألا طلوا ألا حلوا

وكانت تسمى أيضاً زَحْلُوكَة. ويمارس الصبيان الزحلقة على حواف بعض العيون التي بها منحدرات يسهل التزحلق فيها. فيندفع اللاعب من غير خوف من المكان المنحدر من أعلى العين إلى أسفلها. أما اللاعبون الصغار فيكتفون بالجلوس على الحافة العليا من المنحدر بدلاً من أعلى العين، ويدفعون بأنفسهم على المكان الأملس، ليصلوا إلى أسفل العين، وهكذا (آل عبدالمحسن ١٤٠٦: ٢٠٣-٢٠٤).

زِحْليْقَه

من الألعاب التي يمارسها كلا الجنسين في المناطق التي تتوافر بها الأحجار الملساء والتربة الرملية. فيتسابق الأطفال في التزحلق من أعلى إلى أسفل الصخرة الملساء. ففي مدينة الطائف، على سبيل المثال، توجد صخرة ملساء مشهورة في منطقة تقع على طريق القيم يسمونها (الزحليقه) يقول الشاعر الشعبي:

زِحْلِيْقَه

في طريق القيم صخره
للقماري حظ فيها

وهي معروفة لدى معظم أطفال الطائف، حيث يذهبون إلى هناك مع ذويهم، ويمضون أوقاتاً ممتعة في التزحلق على تلك الصخرة.

وقد طورت هذه اللعبة الآن، فصنعت زحاليق متنوعة من الصفائح المعدنية، وانتشر استخدامها. فقلّ أن تجد مكاناً أو ساحة أو متنزهاً أو حديقة تحتوي على ألعاب إلا وتكون الزحليقة من بينها. ولشعبيتها يوجد من الأُسر في الوقت الحاضر من يقتنيها ويضعها في أفنية المنازل ليلعب بها الأطفال (السالمي ١٤١٠: ٣١٧).

الزقطه

(انظر الصقلة)

الزَّقْفَه

يمارس لعبة الزقفه الشباب في المنطقة الجنوبية، خاصة بين العصر والمغرب في فصل الربيع. جاء في القاموس المحيط «الزُّقفة بالضم: اللقمة. وما ازدقفتها بيدك، أي: أخذتها، وتزقَّفه: استلبه بسرعة، كازدقفه. والزقف: التلقف كالتزقف». ومن هنا أتت تسمية اللعبة، إذ إنها تعتمد على رمي كرة من القماش إلى أعلى، وتلقفها أو إمساكها عند النزول. وتتطلب ممارسة اللعبة توافر الزقفه، وهي كرة مصنوعة من القماش، إذ يلف القماش بإحكام ويربط أو يخاط حتى لا ينفك، ويبلغ قطر الكرة تقريباً ما بين خمسة إلى ثمانية سنتمترات تقريبا.

تبدأ اللعبة برمي صاحب الكرة الزقفه، إلى أعلى (زقفها) قائلاً «زقف من حبها التقف». عندئذ يحاول بقية اللاعبين أن يلقفوها، أي يمسكوها قبل أن تقع على الأرض. فإذا سقطت الزقفه على الأرض، فإن من قذفها يأخذها ويرمي بها من يشاء. وعادة يرمي بها أقرب اللاعبين إليه. وفي الوقت نفسه عندما يرى بقية اللاعبين أن الزقفة سقطت على الأرض، فإنهم ينفضون من حول صاحبها بسرعة حتى يتجنبوا أن يضربوا بها. أما إذا أمسك بالزقفة أحد اللاعبين، فإنه يرميها إلى أعلى (يزقفها)، ويحاول بقية اللاعبين إمساكها

قبل أن تقع على الأرض، وهكذا. وفي بعض الأحيان يعمد صاحب الزقفة إلى وضع قطعة حجر بداخلها، أي يلف القماش على حصاة، لتكون الضربة أشد إيلاماً. كما قد يحاول اللاعب، في بعض الأحيان، رمي لاعب معين لثأر قد يكون بينهما. ولكن اللعبة لا تسمح بالتكتل على لاعب معين (ابن علي ١٤١٠: ٦٦-٦٧).

الزَّقْوَه

لعبة الزقوه أو حَامي الشاه من الألعاب المشهورة في منطقة جازان. تؤدى هذه اللعبة في المساء غالباً في أي مكان فسيح. وتقوم اللعبة على المطاردة والجري، ويلزم لأدائها فريقان؛ كل فريق قوامه من ثلاثة إلى ستة لاعبين، ولكل فريق رئيس يسمى الشيخ.

يُرسم أو يُخط مستطيل على الأرض بطول مائة وأربعين متراً وعرض خمسين متراً. ثم يقسم طوله إلى قسمين متساويين، أي يصبح هناك مستطيلان متلاصقان، طول كل منهما سبعون متراً وعرضه خمسون متراً. بعد ذلك تجرى القرعة بين رئيسي الفريقين، ومن تقع عليه القرعة يبدأ اللعب. يقف الفريق الذي وقعت عليه القرعة (الفريق الأول) على خط بداية الملعب، على حين يقف الفريق الثاني على خط منتصف الملعب. ثم يقول رئيس الفريق الأول «جك الزقوه»، فيرد رئيس الفريق الثاني بقوله «ما فيها؟»، فيرد رئيس الفريق الأول «فيها زبيب أخضر». عندئذ يقول رئيس الفريق الثاني «هاتيها». فيرسل رئيس الفريق الأول أحد أفراد فريقه، وفي الوقت نفسه يعين رئيس الفريق الثاني لاعباً من فريقه ليتولى الإمساك باللاعب المرسل من الفريق الأول. وتبدأ المراوغة والمطاردة بين اللاعبين. فلاعب الفريق الأول يحاول أن يصل إلى نهاية الملعب، على حين يحاول لاعب الفريق الثاني الإمساك به ومنعه من تحقيق ذلك. ويقف رئيس الفريق الثاني ومعه عصا عند خط النهاية، محاولاً حماية الشاه أو الدفاع عنها.

فإذا تمكن لاعب الفريق الأول من الوصول إلى خط النهاية، تحتسب نقطة لفريقه. أما إذا أمسك به لاعب الفريق الثاني، أو عاد إلى خط البداية فإنه تحسب على فريقه نقطة، وتحتسب نقطة للفريق الثاني. وهكذا تستمر اللعبة حتى ينتهي إرسال جميع أفراد الفريق الأول. ثم تستبدل المراكز، بحيث يكون الفريق الثاني هو الذي يرسل، والفريق الأول هو الذي يستقبل ويقوم بالدفاع عن الشاة أو

حمايتها. وفي نهاية اللعبة تحسب النقاط، والفريق الفائز هو الحاصل على نقاط أكثر (الميمان ١٤٠٣: ٣٧-٣٨).

الزِّمّيْره

الزِّمّيْره أو الصِّفّيْره أو التضبيح، لعبة فيها نوع من المهارة، إذ يقوم الشاب أو الصبي بإدخال طرفي الإبهام والسبابة في الفم على هيئة دائرة تكون تحت اللسان، وينفخ بقوة، فيصدر عن ذلك صفير قوي. وتمارس هذه اللعبة بطرق أخرى، كأن ينفخ اللاعب بين أسنانه الأمامية مع فردها على شكل ابتسامة، أو بالنفخ من فتحة الفم بعد تكويرها على شكل دائرة. وقد يدخل اللاعب أطراف أصابع يديه السبابة والوسطى من جانبي فمه ثم يقوم بعملية النفخ.

ومثل لعبة الزميره لعبة التَّضْبِيْح وهي تتمثل في أن يجمع الصبي يديه جاعلاً في راحتيه وأصابعه هيئة حفرة بحيث تكون أصابع اليد اليسرى وراحتها على ظهر راحة اليد اليمنى وأصابعها، مع تفريق الإصبع السبابة عن الوسطى لجعل هذا التجميع بوقاً فتحته انفراج السبابة عن الوسطى في اليد اليمنى، ويدخل اللاعب ذقنه إلى شفتيه في هذا البوق ثم يبدأ بالنفخ بطريقة خاصة حتى إذا دخل الهواء في هذا البوق صار صوته أضخم من الزميره، وقد يحرك اللاعب خنصر وبنصر اليد اليسرى من أسفل البوق ليحدث صوتاً مميزاً قوياً أشبه ما يكون بصوت ضبح الخيل، ولكل لاعب طريقته في تشكيل نغمات ذلك الصوت.

ويجد الصبيان في ذلك الصفير نوعاً من التسلية، كما أنهم يستفيدون منه في مناداة بعضهم. بالإضافة إلى أن الرعاة يستخدمونه وسيلة لإعادة الأغنام، حيث يدربونها على العودة إليهم إذا سمعت الصفير (السالمي ١٤١٠: ٢٨٧، ومصادر أخرى).

الزنبور

(انظر الدوامه)

زيزا عمود

(انظر أم الزاكي)

الزيزاء أو الزيزات

(انظر أم الزاكي)